

خفايا

ذكرت مصادر مطلعة أنّ واشنطن طلبت فتح قنوات اتصال مع حزب لبناني كبير بعد أن بدأت تستشعر المأزق في سورية، غير أنّ المصادر نفسها لا تملك أي معلومات عن ردّ الحزب المعني بهذا الطلب الأميركي.

ترى مصادر سياسية متابعة لملف الاستحقاق الرئاسي أنّ هناك مناورة أميركية سعودية وراء الوعد الشفهي الذي أعطى للجنرال ميشال عون في موضوع انتخابه رئيساً، وأنّ هذه المناورة تنتهي عندما تسلّم واشنطن والرياض بهزيمة مشروعها في المنطقة.

ماذا بعد 25 أيار وإلى متى يستمر الفراغ في رئاسة الجمهورية؟

هل تنتج التقاطعات الخارجية رئيساً توافيقياً في تموز المقبل؟

لا تزال السعودية تراهن على تسليح المعارضة لإحداث متغيرات تستطيع من خلالها التأثير في مسار الحل السياسي داخل سورية.
2. إن الخلافات داخل العائلة المالكة في السعودية لم تحسم بأكملها لمصلحة الفريق الذي يريد فتح الحوار مع إيران، ولذلك ثمة داخل السعودية من يضغط باستمرار لترشيح رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع من جهة، ويضغط كذلك على تيار «المستقبل» لعدم السير بمرشح توافقي سواء العماد ميشال عون أو شخص آخر يرضى عنه «الجنرال».
3. إن موقف الإدارة الأميركية ليس حاسماً في اتجاه الضغ على الحليف السعودي لكي يتخلّى «المستقبل» عن ترشيح جعجع والسير بمرشح توافقي، وتقول المصادر الدبلوماسية إن السعودي ومع بعض المؤثرين الأساسيين في الإدارة الأميركية لا يدعمون حتى الآن وصول العماد عون بل يعارضونه، ولذلك ما زال هؤلاء يراهنون على وصول شخص يتماشى مع السياسة الأميركية. السعودية في ظل استحالة إيفال جعجع، وهذا يعني أمرين، الأول الاستمرار في دعم ترشيح رئيس «القوات» واستغلاله في الضغط على قوى 8 آذار للقبول بمرشح قريب من خيارات 14 آذار، والثاني أن هذه السياسة لا تمنع حصول فراغ في رئاسة الجمهورية إلى حين نزوح ظروف إيفال شخصية ترضى عنها السعودية والإدارة الأميركية.
السؤال الآخر: هل سيطول الفراغ في قصر بعبدا، أم أن ثمة إمكانية لنضاج ظروف انتخاب الرئيس في فترة قصيرة؟ في المعلومات لدى المصادر الدبلوماسية أن العديد من المؤشرات قد تقضي خلال مدة معينة لا تتعدى شهرين أو

أكثر من أسبوعين من انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، يبدو مستبعداً حصول انتخاب رئيس جديد في الفترة المتبقية، طالما أن فريق 14 آذار متمسك بترشيح رئيس «القوات اللبنانية» سمير جعجع. وطالما أن تيار «المستقبل» يناور ويرفض حتى البحث مع حلفائه في إمكان ترشيح شخص آخر، غير رئيس «القوات»، لكي يمكن القول إن البلاد اجتازت خطوة من سلسلة خطوات قبل الوصول إلى توافق بين القوى السياسية على شخص مقبول من أكثرية هذه الكتل.
ماذا في المواقف المحيطة بهذا الاستحقاق؟ وهل يمكن أن نشهد قريباً تصاعد النخاع الأبيض من مجلس النواب بانتخاب الرئيس الجديد؟
في المعطيات لدى مصادر دبلوماسية خارجية وتقارير أنه لا يمكن التعويل على تغيير في مواقف 14 آذار، وخاصة تيار «المستقبل»، طالما أن المعطيات الخارجية غير ناضجة لانتخاب رئيس للجمهورية بشكل بشخصه ومواقفه نقطة تقاطع بين أكثرية الكتل وتحديداً بين فريق 8 و14 آذار. ولذلك تقول المصادر إن الطبقة الخارجية غير ناضجة حتى الآن للسير برئيس توافقي، وثمة تأكيداً على ذلك أكثر من سبب:
1. إن المناخ الإيراني - السعودي، رغم بعض التقاطعات التي حصلت أخيراً بين البلدين، لم يبلغ مرحلة التفاهم على الملفات الأساسية الخلافية، وفي مقدمها الملف السوري،

هل بات المثل القائل: «الضرب بالميت حرام» ينطبق على الاستحقاق الرئاسي في لبنان، أم أن مثل هذا الكلام مبالغ فيه، وبالتالي ما يحصل اليوم هو أمر طبيعي، وعامل الوقت لم ينفذ بعد في سبيل الإتيان برئيس للبلاد من صنع محلي؟
إن المعطيات الموجودة في الأفق السياسي الداخلي تؤكد أن مقولة انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان من صناعة محلية هي كذبة كبيرة، إذ أن الجميع يدرك أن الطبقة السياسية لم تبلغ بعد مرحلة أن تكون الناخب الأول في هذا الاستحقاق، وبالتالي فإن العاملين الإقليمي والدولي ما زالوا المؤثران الفعليان والقويان في هذه الانتخابات. وما دام المشهد الإقليمي كما الدولي يعيش نوعاً من اللااستقرار، فإن على لبنان أن يعيش حالة من الانتظار ريثما تنجلي الأمور ويعود ويحل موقعا في أولويات صناع القرار في المنطقة. للأسف الشديد فإن إعلام فريق الثامن من آذار يبدو حتى الآن إعلاماً قاصراً أمام عملية النصب المشوهة التي يقوم بها فريق الرابع عشر من آذار لتغطية تعطيله هذه الانتخابات، لأن من يعطل النصاب ليس الفريق الذي يتمتع عن دخول القاعة العامة في المجلس النيابي لإجراء الانتخابات، إنما هو من يصدر على ترشيح سمير جعجع للرئاسة، فالسعودية تعطل عبر تمسكها بترشيح جعجع والزام فريق 14 آذار بهذا الأمر، وهي بذلك تخرج من تحت المظلة أو الراية الأميركية في هذا المجال. فالولايات المتحدة تتخذ في هذه المرحلة السعودية منصبة لها للتصويب على المؤثرين خارج سربها، وبدلاً من أن تكون هي في المواجهة، تتلظى وراء السعودية التي تشعر أن الولايات المتحدة تعول عليها وتعتبرها في مقدمة حلفائها، وأن ما عليها إلا تقديم الطاعة وتنفيذ الأوامر للحفاظ على ما تراه مكسباً لها في هذا الطرف.
إن فريق 14 آذار يلعب دور الحريص على الدستور والنصاب والأصول في الانتخابات، فيما فريق الثامن من آذار الذي يمارس حقّه ودوره الدستوري في الحضور والغياب ويتهم بأنه المعطل، علماً أن سمير جعجع الذي يرشحه 14 آذار هو شخصية تؤدي في حال انتخابها إلى إحداث شرخ وحرب أهلية، والذين يتمسكون بترشيحه كمن يدعو إلى حرب أهلية في لبنان. وبالتالي فإنه من المستحيل أن يبقى المشهد الانتخابي لدى هذا الفريق إلا إذا كان من أهدافه الوصول إلى الفراغ على عكس ما يزعم.
ولكن السؤال: هل تستطيع السعودية الاستمرار من خلال فريق 14 آذار في تعطيل الانتخابات؟
الجواب: لا تستطيع السعودية الاستمرار في التعطيل من دون المظلة الأميركية، إذ انكشف الغطاء عن الموقف الحقيقي لواشنطن وهي تتحين الطرف المناسب، ولحظة الفراغ المناسبة، لطرح مرشح لا يزعجها ولكن في الوقت نفسه يدور في فلكها ولا يزعج الفريق الآخر. وليس من الضرورة أن تكون هذه الشخصية من فريق 14 آذار، فهناك أكثر من اسم مطروح على طاولة البحث عن المستوى الأميركي في هذه الأونة.
أمام هذا الواقع، فإن الفراغ بات يقف على عتبة قصر بعبدا وهو سيدخله في الدقائق الأولى لخروج الرئيس ميشال سليمان منه، ولكن السؤال يكون عن حال القصر بعد خروج سليمان والإجابة بسيطة وواضحة وهي أننا نذهبون إلى مرحلة انتظار نزوح طبقة التسوية الإقليمية. الدولية، ونضوجها يحتاج إلى اتضاح مصير جملة استحقاقات مقبلة في المنطقة ومنها:
1. الانتخابات في سورية، ومعرفة اتجاه مجلس الأمن تجاه سورية الذي تؤكد المعطيات أنه سيطرأ عليه متغيرات جذرية لمصلحة النظام في غضون الأسابيع المقبلة.
2. الانتخابات المصرية.
3. انتظار الاتفاق الأميركي - الإيراني، وحدوده تموز المقبل.
4. انتظار ما سيؤول إليه الملف النووي الإيراني، والحوار حوله بين طهران والدول الخمسة زائداً واحداً.
إن ما عدا ذلك هو لعب في الوقت الضائع على طريقة المناكفة السياسية والنكد السياسي والاستثمار على هذا الاستحقاق، لعل أمراً ما يحصل يعزز موقع من يدير هذه اللعبة، لأن التسوية الإقليمية. الدولية هي التي ستحدد مسار هذا الاستحقاق وهي معلومة العناصر، الأميركي من جهة ومعها السعودي وفريق 14 آذار، والإيراني ومعها سورية و8 آذار، إضافة إلى الروسي الذي يميل إلى الدقة الإيرانية.

سليمان طلب من باسيل تقديم شكوى ضد «إسرائيل»

طلب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان من وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل تقديم شكوى لدى مجلس الأمن من أجل حماية السيادة اللبنانية من الاعتداءات «الإسرائيلية» والحفاظ على الأمن والاستقرار في الجنوب. ودان الخرق «الإسرائيلي» في اللبونة أول من أمس واعتبره «انتهاكاً جديداً في سلسلة انتهاكات «إسرائيل» للقرار 1701، واضعاً هذا الاعتداء برسم المجتمع الدولي لإخضاع القرار المناسب لردع العدو والضغط عليه لوقف خروقاته واعتدائه».

وكان سليمان عرض مع الرئيس نجيب ميقاتي التطورات السياسية السائدة راهناً على الساحة الداخلية. وتناول مع وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الوضع الأمني وخطوات الوزارة للحفاظ على الأمن والاستقرار، خصوصاً على أبواب موسم السياحة والإصطياف. واطلع الرئيس سليمان من قائد الجيش العماد جان قهوجي على الوضع في طرابلس بعد الخطوات والتدابير الأخيرة إضافة إلى مسار تنفيذ الهبة السعودية الاستثنائية لتسليح الجيش وتجهيزه.

زاسيبكين: نؤيد إجراء الانتخابات الرئاسية قبل 25 أيار

أكد السفير الروسي الكسندر زاسيبكين موقف بلاده «المؤيد لإجراء انتخابات رئيس الجمهورية قبل 25 أيار»، معتبراً «أن رئاسة الجمهورية هي إحدى الركائز الأساسية للسلطة في لبنان على السواء مع البرلمان ومجلس الوزراء». وخلال لقائه وزير الإعلام رمزي جريج في مكتبه في الوزارة أمس، أكد زاسيبكين على «ضرورة التنسيق الكامل بين فروع السلطة لتأمين الاستقرار والأمن الذي يعتبر الهدف الأساس لجميع الأطراف المعنية».

وأضاف: «نحن نرى أنّ الأحزاب السياسية اللبنانية مهمّة وتمتلك بالاستقرار كما الأطراف الخارجية بما فيها روسيا».

وشكر السفير الروسي وزير الإعلام «على الرعاية والعناية الدائمة للصالحين الروس المقيمين في لبنان والتغطية الإعلامية لزيارات الوفود وللأحداث في روسيا».

من جهته، أمل جريج «أن يعمل المجتمع الدولي والدول الكبيرة ومنها روسيا على الحث، على إجراء هذا الاستحقاق الرئاسي في موعده الدستوري».



جريج مجتمعاً إلى زاسيبكين



أثار مع بلامبلي موضوع الخروقات «الإسرائيلية»

بري: التصعيد يهدد عمل اليونيفيل والاستقرار في المنطقة

جداً استمرار ذلك ويجب تجنب الشغور في موقع الرئاسة... وأمل بلامبلي «أن يعمل أعضاء مجلس النواب بشكل دوّوب في الأيام القليلة المقبلة لتأمين انتخاب رئيس في الموعد الذي يحدده القانون»، مشدداً على «أهمية ذلك لقدرة لبنان على الاستمرار في مواجهة التحديات المتعددة ومن أجل شركاء لبنان الدوليين الذين يعملون على دعمه ومساعدته».

أما بالنسبة إلى القرار 1701، قال: «اتفقنا أننا ودولة الرئيس على حماية الحدود على الوضع العام والشؤون الوزارية».



بري مستقبلاً بلامبلي في عين التينة (حسن إبراهيم)

عرض رئيس مجلس النواب نبية بري الأوضاع والتطورات العامة واستمرار التعديات «الإسرائيلية» والخروقات، لا سيما التصعيد الأخير على الحدود الجنوبية، مع الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي.

وأثار بري خلال اللقاء تمادي «إسرائيل» في تعدياتها وخروقاتها وتصعيدها على الحدود من الزواني إلى النافورة، محذراً من أنّ «هذا التصعيد يهدد عمل اللجنة الثلاثية ومهمة قوات اليونيفيل والاستقرار في المنطقة، مما قد يدفع بلبنان إلى تجميد مشاركته في اجتماعات هذه اللجنة لعدم جدواها في ردع «إسرائيل» عن هذه الأعمال العدائية، ولا سيما أنّ المراجعات والشكاوى المتكررة لمجلس الأمن تكون دائماً برداً وسلاماً على إسرائيل».

بلامبلي

من جهته، لفت بلامبلي إلى أنّ عملية الانتخابات الرئاسية تدخل الآن «مرحلة مهمّة مع بقاء أقل من أسبوعين قبل 25 أيار»، مؤكداً إصرار أعضاء مجموعة الدعم الدولية، والتي تضم الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن على «أنّ الاستحقاق الانتخابي الرئاسي هو عملية لبنانية بحتة».

وأضاف: «أنّ أصدقاء لبنان في المجتمع الدولي لديهم اهتمام كبير بإتمام الاستحقاق بنجاح في الموعد المحدد، وعلى أساس الممارسات الدستورية، كما أنّ تآليف الحكومة الحالية والإجراءات الأمنية التي اتخذتها ساهمت في زيادة الثقة والاستقرار، ومن المهم

نشاطات سياسية



سلام وإبراهيم في السراي (دالاتي ونهرا)



جنبلط والسفير التركي في كليمنصو

لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصبوس في مكتبه في ثكنة المقر العام، وفداً من اتحاد نقابات السيارات العمومية برئاسة عبد الأمير نجدي وجرى البحث في المشاكل التي يعاني منها قطاع النقل الخاص. وقدم الوفد لبصبوس «الشكر على الجهود والإجراءات التي اتخذتها قوى الأمن الداخلي

عرض رئيس الحكومة تمام سلام الأوضاع العامة مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. ثم استقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق برفاقه المحافظون الحاليون والجدد في زيارة بروتوكولية. ومن زوار السراي الحكومية: عضو اللجنة التنفيذية حركة التجدد الديمقراطي سمير لحود، النائب السابق طلال المرعبي، المدير العام للتنظيم المدني المهندس إلياس الطويل، ووفد من الصليب الأحمر اللبناني برئاسة رئيسة الجمعية سوزان عويس.

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في دارته في كليمنصو، السفير التركي في لبنان سليمان أنان أوزلبديز وعرض معه التطورات الراهنة.

غادر وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل بيروت أمس، متوجهاً إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في «المنتدى الاقتصادي الأول للشرق الأوسط والعربية» الذي سينعقد على مستوى وزراء الخارجية والمال في الدول المعنية بهدف فتح قنوات تعاون جديدة بين الدول العربية ودول آسيا الوسطى وأذربيجان في المجالات كافة.

استقبل المدير العام

بلا حصانة الثلاثاء 21.15



OTV
WWW.OTV.COM.LB